

فاعلية دليل مقترح وفقاً لمعايير (CAEP) في تنمية الكفايات التدريسية  
لدى المعلمين الجامعيين وأثره في تحصيل تلاميذهم

المشرف

الباحث

أ.د. سعيد حسين علي الثلاب

رائد عبد الكاظم حسين

**The effectiveness of a proposed guide according to (CAEP) standards in  
developing the teaching competencies of university teachers and its impact on  
the achievement of their pupils**

**Prof. Dr. Saeed Hussein Ali Al-Thallab**

**Raed Abdul-Kazim Hussein**

**Ministry of Higher Education and Scientific Research**

**University of Babylon**

**College of Basic Education**

[RAEDSHS1977@gmail.com](mailto:RAEDSHS1977@gmail.com)

**Abstract:**

The research aims to:

1- Building a proposed guide according to the standards (CAEP) approved by the American educational program.

2- What is the effectiveness of the proposed evidence in:

a. Development of teaching competencies among university teachers at the primary level.

B. The achievement of fifth grade pupils in the science subject.

In order to achieve the goal of the second research, the researcher put the following hypotheses:

1. There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average grades of trained teachers (the experimental group) according to the (CAEP) criteria approved by the American educational program and the average grades of the normally trained teachers (the control group) in the development of post-teaching competencies.

2. There is no statistically significant difference at a significance level (0.05) between the average grades of fifth grade primary students who were taught by trained teachers according to the (CAEP) criteria approved by the American educational program (the experimental group) and the average grades of the pupils who were taught from Accepted by teachers who are normally trained in the achievement of the science subject The research community (for teachers) is represented by university teachers who have a bachelor's degree from the Faculties of Basic Education who study the science subject for the fifth grade of primary belonging to the General Directorate of Babylon Education and the pupils of the fifth grade of primary school in the government day schools of the General Directorate of Education Governorate Babylon (center)

For the academic year (2019-2020) the researcher prepared a note card and a test to measure the teaching competencies and an achievement test to measure students' achievement and verify their validity and consistency.

**ملخص البحث**

يهدف البحث إلى :

1- بناء دليل مقترح وفقاً لمعايير (CAEP) المعتمدة من قبل البرنامج التربوي الأمريكي.

2. ما فاعلية الدليل المقترح في:

أ. تنمية الكفايات التدريسية لدى المعلمين الجامعيين في المرحلة الابتدائية.

ب. تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.

لأجل تحقيق هدف البحث الثاني وضع الباحث الفرضيات الآتية:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المعلمين المتدربين (المجموعة التجريبية) وفقاً لمعايير (CAEP) المعتمدة من قبل البرنامج التربوي الأمريكي ومتوسط درجات المعلمين المتدربين اعتيادياً (المجموعة الضابطة) في تنمية الكفايات التدريسية البعدي.
  - 2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين تم تعليمهم من قبل المعلمين المتدربين وفقاً لمعايير (CAEP) المعتمدة من قبل البرنامج التربوي الأمريكي (المجموعة التجريبية) ومتوسط درجات التلاميذ الذين تم تعليمهم من قبل المعلمين المتدربين اعتيادياً في تحصيل مادة العلوم تمثل مجتمع البحث (للمعلمين) بالمعلمين الجامعيين الحاصلين على شهادة البكالوريوس من كليات التربية الأساسية الذين يدرسون مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي التابعين للمديرية العامة لتربية بابل والتلاميذ بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل(المركز) للعام الدراسي (2019 \_ 2020) اعد الباحث بطاقة ملاحظة واختبار لقياس الكفايات التدريسية واختبار تحصيل لقياس تحصيل التلامذة وتحقق من صدقهما وثباتهما.
- الكلمات المفتاحية:** الدليل ، (CAEP) ، الكفايات التدريسية ، التحصيل

#### الفصل الأول: التعريف بالبحث

##### أولاً: مشكلة البحث Problem of the Research:

يستطيع الباحث إيضاح إحساسه بوجود مشكلة في أمور لعل من أهمها ما يلي:

- 1- من خلال احتكاك الباحث بالوسط التربوي فقد لاحظ وجود ضعف في أداء المعلم الجامعي، الأمر الذي حثه على هذه الدراسة لتحديد الكفايات التدريسية التي يجب أن تتوافر لدى المعلم الجامعي لمساعدته في إتقان التدريس.
  - 2- من خلال ممارسة الباحث لمهنة التدريس لسنوات عديدة، لاحظ افتقار العديد من المعلمين الجامعيين للكفايات الأساسية لتدريس.
  - 3- أن إعداد المعلم على أساس الكفايات يعتبر من أحدث الاتجاهات العالمية في هذا المجال حيث يذكر أن مدخل إعداد المعلم القائم على الكفايات يمثل أحد الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم، وأنه يعد من أبرز الاتجاهات التربوية الحديثة التي ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية، وانتشر هذا الاتجاه في الولايات المتحدة الأمريكية حيث اتجهت كثير من المؤسسات التعليمية إلى التحول نحو البرامج التربوية القائمة على الكفاية، وخصوصاً في مجال إعداد المعلم.
- ومن هنا يجب على برامج إعداد المعلم أن تتناسب بتوازنها في جانبيها النظري والتطبيقي، فقد وجد الباحث من خلال تواصله مع العديد من المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين أن هناك قصور لدى الطلبة المعلمين أثناء تطبيقهم لمساق التربية العملية كمتطلب أساسي من إحدى متطلبات تخرج الطالب، وظهر ذلك جلياً في الكفايات المهنية التي يجب أن يمتلكها الطالب المعلم حتى يكون مؤهلاً وقادراً على مزاوله مهنة التدريس داخل المدارس على أكمل وجه؛ مما ينعكس بالأثر الإيجابي على تحصيل التلاميذ العلمي؛ وانسجاماً مع التوجهات التربوية المعاصرة في إعداد وتدريب المعلمين، واستجابة للتوصيات التي أوصت بها المؤتمرات ذات الصلة بهذا المجال، وانطلاقاً من أهمية التشخيص المستمر للكفايات التدريسية لطلبة / معلم التي يكتسبونها من خلال المساقات الدراسية التي تمثل الجانب النظري المعرفي، ومن خلال التدريب الميداني الذي يُمثل الجانب التطبيقي؛ شعر الباحث بضرورة تقصي فاعلية دليل مقترح وفقاً لمعايير (CAEP) في تنمية الكفايات التدريسية لدى المعلمين الجامعيين وأثره في تحصيل تلاميذهم؟

**ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research**

يُعد مفهوم الكفاءة **Competence** مجموعة من المعارف والمهام التدريسية يمتلكها معلم، تمكنه من أداء عمل مطابق للمواصفات المطلوبة أو يتجاوزها، ويكون ذلك باستخدام الأدوات أو الآلات أو الأجهزة، أو دونها شريطة أن تكون الكفاية: معرفة بشكل واضح، لها معايير ومواصفات إنجاز واضحة، وقابلة للتطبيق. (حرب، 2005: 66)

ويجد الباحث ان الكفايات تتفق في النقاط الآتية:

- 1- الكفاية هي القدرة على أداء العمل بمستوى معين من الاتقان.
  - 2- تشمل الكفايات التعليمية على المعارف والمهارات والاتجاهات، وبذلك يمكن تقسيمها الى كفايات معرفية وكفايات ادائية وكفايات وجدانية.
  - 3- تؤثر الكفايات التعليمية في نواتج التعلم لدى الطلبة.
- 1- تظهر مستوى معين من الإنجاز على طول سلسلة متصلة.
- ومن أكثر المجالات التي تكرر استخدامها كمجالات رئيسية لتصنيف الكفايات في معظم الدراسات التي تم مراجعتها مجالات مثل: (كفايات التخطيط- كفايات التنفيذ وأدارة الصف-كفايات الوسائل التعليمية العملية -كفايات التقويم)، وهناك مجالات أخرى كشفت عنها هذه الدراسات، إلا أنها لم تتل نفس القدر من التكرار أو الاستخدام منها.
- وتُعدّ تربية المعلم على أساس الكفاية (Competency-Based Teacher Education: CBTE) من أبرز التوجهات المعاصرة في إعداد وتدريب المعلمين؛ إذ يقوم هذا الاتجاه على تحديد الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطالب/ المعلم بشكل واضح ودقيق، وعلى تزويده بالمعايير التي يتم بموجبها تحديد ما يكتسبه من تلك الكفايات، إضافة إلى تدريبه على الأداء والممارسة على عكس ما هو معروف في برامج إعداد المعلم التقليدية المبنية على أساس المعارف النظرية. (أبو صواوين، 2010: 359-398)
- وتتطلب عملية إعداد وتكوين المعلمين العديد من المعايير الشخصية والمهنية والثقافية التي تؤهل المعلمين للقيام بأدوارهم التربوية المطلوبة، وهو التوجه الحديث في البرامج التربوية التي أصبحت تعتمد بشكل كبير على وجود معايير معينة، ومحكات يتم الاحتكام إليها في عملية إعداد المعلم وتكوينه.

ومن بين البرامج القائمة على المعايير (معايير CAEP) وهو نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوي مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية، وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة التعليم ومخرجاتها واستمرارية تطورها" (الحجار، 2005: 35) ويفهم بأنه العملية التي تعترف من خلالها هيئة أو وكالة بأن كلية أو جامعة أو برنامجاً دراسياً حقق متطلبات ومعايير ومؤشرات سبق تحديدها. (Stephanie, 2008: 22)

**ثالثاً: هدفا البحث Aims of the Research:**

- يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:
- 1- بناء دليل مقترح وفقاً لمعايير (CAEP) المعتمدة من قبل البرنامج التربوي الأمريكي.
  2. ما فاعلية الدليل المقترح في:
    - أ. تنمية الكفايات التدريسية لدى المعلمين الجامعين في المرحلة الابتدائية.
    - ب. تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.

**رابعاً: فرضيات البحث Hypothesis of the Research :**

لأجل تحقيق هدف البحث الثاني وضع الباحث الفرضيات الآتية:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المعلمين المتدربين (المجموعة التجريبية) وفقاً لمعايير (CAEP) المعتمدة من قبل البرنامج التربوي الأمريكي ومتوسط درجات المعلمين المتدربين اعتيادياً (المجموعة الضابطة) في تنمية الكفايات التدريسية البعدي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين تم تعليمهم من قبل المعلمين المتدربين وفقاً لمعايير (CAEP) المعتمدة من قبل البرنامج التربوي الأمريكي (المجموعة التجريبية) ومتوسط درجات التلاميذ الذين تم تعليمهم من قبل المعلمين المتدربين اعتيادياً في تحصيل مادة العلوم.

**خامساً: حدود البحث Limitation of the Research :****1- الحدود البشرية:**

- المعلمين الجامعيين الحاصلين على شهادة البكالوريوس من كليات التربية الأساسية الذين يدرسون مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي التابعين للمديرية العامة لتربية بابل.
  - تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل (المركز).
- 2- الحدود المكانية: المديرية العامة لتربية محافظة بابل.
- 3- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2019 \_ 2020).

**سادساً: تحديد المصطلحات Bounding of the terms :**

**أولاً: الدليل Gide :** التعريف الاجرائي لبناء الدليل: المرجع الذي يعود اليه المعلم الجامعي لأغراض الاحاطة بالمادة التعليمية واهداف تدريسها ووضع الخطط المقترحة لتقديمها والانشطة الملائمة لزيادة فعالية التعلم، وكل ما يلبي احتياجات تعليم المادة الدراسية.

**ثانياً: معايير (CAEP)**

وتعرف معايير (CAEP) اجرائياً، مجموعة من المتطلبات التي لا بد من تحقيقها من المؤسسة بشكل عام، أو برامج معينة يتطلب تقييم أدائها من قبل هيئة محلية أو دولية متخصصة في مجال معين لها سمعة طيبة، وتحظى بثقة عالية لما تمتلك من موثوقية رفيعة المستوى، ونخص بالذكر هنا في هذه الدراسة معايير منظمة كيب (CAEP) وهي معايير المحتوى المعرفي والتربوي، ومعايير الشراكات والممارسات الميدانية، ومعايير جودة المرشح، ومعايير تأثير البرنامج، ومعايير ضمان جودة الكلية والتحسين المستمر.

**ثالثاً: الكفايات التدريسية:**

التعريف الإجرائي: مجموعة من المعارف والعمليات والسلوكيات التدريسية التي يمارسها المعلم الجامعي عند التدريس والمتمثلة بكفاية التخطيط، والتنفيذ، وكفاية الوسائل التعليمية، وكفاية تقويم تعلم التلاميذ وتقاس هذه الكفايات التدريسية إجرائياً من خلال استجابات عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بمجالاتها الأربع.

**رابعاً: التحصيل (Achievement) عرفه:**

- زاير وسماء (2013) مجموعة من المثيرات التي يستجيب لها المتعلم، وباستطاعته أن يستعيد بها بنحو مستمر ومتى شاء، لأنها ناتجة عن ترتيب معرفي مسبق مبني على نحو سلسلة أفكار، تكون حاضرة عند المتعلم. (زاير وسماء ، 2013:

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية

## أولاً: الدليل Guide

الدليل هو مصدر معرفي وتربوي، فهو يزود المعلم باستراتيجيات ومعلومات معرفية وتربوية، بهدف مساعدته على تخطيط دروسه، وتنفيذها على نحو فاعل، وذلك حتى يتمكن من تحقيق النتائج التعليمية للموضوع. (الجعافرة، 2014: 239).

كما يمثل مجموعة الأفكار والآراء والمقترحات التي تعين المعلم على تدريس مقرر معين، أو وحدة محددة، بما يساعده على تخطيط عمله، وتهيئة المواقف التعليمية المناسبة أمام تلاميذه؛ لتحقيق الأهداف المرجوة. (حافظ، 1983: 302).

وتم تحديد مكونات دليل المعلم الجامعي بالتالي:

## 1- مقدمة الدليل.

2- التعريف بأهداف الدليل. وتمثلت أهداف الدليل بتحديد الهدف العام والنتائج التعليمية.

3- ادراج أنشطة واسئلة متنوعة مع اجاباتها تراعي معايير (CAEP) لكل موضوع من مواضيع فصول كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي.

## المحور الثاني: معايير الكيب (CAEP):

تستخدم معايير الاعتماد كأساس لأي مراجعة تقوم بها هيئات الاعتماد، إذ إنها تنبع من مبدئين رئيسيين هما:

**المبدأ الأول:** يتمثل في تقديم أدلة محكمة توضح أن خريجي المؤسسة يتصفون بالكفاءة العالية والعناية بالتلاميذ

**المبدأ الثاني:** يتمحور في تقديم أدلة قوية تشير إلى أن جميع العاملين في برامج إعداد المعلم لديهم القدرة في إيجاد ثقافة قائمة على الأدلة واستخدامها في حفظ وتعزيز جودة البرامج المهنية المقدمة. وفي ضوء هذين المبدئين تم صياغة خمسة معايير لتكون العمود الفقري الذي تركز عليه عملية الاعتماد للبرامج؛ إذ إن هذه المعايير الخمسة ستساعد في الكشف عن جودة الأداء التنظيمي من جانب، وكذلك تستخدم كمرشد في عملية مراجعة جودة البرامج والحكم عليها في جانب آخر.

**معايير كيب (CAEP) :**

يتكون كيب من خمسة معايير أساسية هي:

**المعيار الأول:** المحتوى المعرفي والتربوي.

**المعيار الثاني:** الشراكات والممارسات الميدانية.

**المعيار الثالث:** جودة المرشح (الاستقطاب والاختيار).

**المعيار الرابع:** تأثير البرنامج.

**المعيار الخامس:** ضمان جودة الكلية والتحسين المستمر.

## المحور الثالث: كفايات التدريس:

أصبح نجاح المعلم في أدائه التدريسي مقرون بمدى امتلاكه الكفايات اللازمة لفعل التدريس، و يمكن اعتبار الكفاية مكتسباً كامناً لدى الفرد، حتى يتم ممارستها في وضعيات ملائمة لها، إذ يمكن لهذه الكفايات أن تنمى و تتطور لدى المعلم من خلال المؤهل الأكاديمي لديه، ومن خلال أيضاً خبرته و درايته بمجال وشؤون التدريس و كيفية إدارته، فعلى المعلم في المجال التربوي أن يتوفر على مجموعة من الكفايات تمكنه من السير الحسن في العملية التعليمية، وتضمن نجاحه فيها، وإن الكفايات ما هي إلا الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليماً فعالاً، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم أن يكون المعلم قادراً على أدائها. (توفيق مرعي، 1983: 23) ويرى (الأزرق، 2000) أنها امتلاك المعلم لقدرة كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره

ومهامه المهنية، والتي تظهر في أدائه وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان، ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض. (الأزرق، 2000: 19)

**الكفايات التدريسية التي يجب أن يمتلكها المعلم:**

تعني الكفايات التدريسية الوصول إلى درجة من القدرة والتمكن من أداء أنماط سلوكية ومعرفية ووجدانية ومهارية يمارسها المعلم الجامعي مع تلاميذ المرحلة الابتدائية داخل حجرة الصف وخارجها كتطبيق لما اكتسبه أثناء دراسته وفق معايير (CAEP) ليعمل على ترجمته واقعياً في المواقف المختلفة التي يتعرض لها مع تلاميذه بغية إنجاح العملية التعليمية وتحقيقاً للأهداف التربوية المنشودة. أن أهم الكفايات الأساسية التي يحتاجها جميع المعلمين هي:

1- كفايات التخطيط للتدريس.

2- كفاية التنفيذ وأدارة الصف.

3- كفاية الوسائل التعليمية التعليمية.

4- كفاية التقويم الدرس.

### الفصل الثالث: إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث بناء الدليل Gide وفق معايير (CAEP) واختيار التصميم التجريبي المناسب، ومجتمع البحث، وطريقة اختيار العينة، وطرائق تكافؤ المجاميع، وعرضاً لمتطلبات البحث وأدواته، وكيفية تطبيقها، والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل النتائج، وفيها يأتي فصلاً للإجراءات المذكورة آنفاً:

**أولاً: بناء دليل مقترح وفقاً لمعايير كيب CAEP.**

تمكن الباحث من بناء دليل مقترح وفقاً لمعايير كيب CAEP.

1- خطوات بناء الدليل المقترح.

- تحديد عنوان الدليل

(فاعلية دليل مقترح وفق معايير (CAEP) لتنمية كفايات التدريس لدى المعلمين الجامعيين وأثره على تحصيل تلاميذهم)

- تحديد الحاجات التعليمية للمتعلمين.

2- مرحلة التنفيذ ويتضمن الآتي

- تحديد الهدف العام للدليل.

- تحديد المحتوى التعليمي وتنظيمه.

- اختيار الأنشطة والتقنيات المناسبة.

3- مرحلة التقويم.

**ثانياً: التصميم التجريبي:**

اختر الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي في تنمية الكفايات التدريسية والتحصيل في مادة العلوم، وهي من التصاميم التجريبية شبه الحقيقية ذات الضبط الجزئي.

## جدول (1) التصميم التجريبي

المتغير التابع (الاختبار البعدي)	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	التكافؤ	المجموعة
- بطاقة ملاحظة للكفايات التدريسية - اختبار التحصيل في مادة العلوم	دليل مقترح وفقاً لمعايير (CAEP)	- بطاقة ملاحظة للكفايات التدريسية	العمر الزمني المعلومات السابقة الذكاء التحصيل السابق	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية			الضابطة

## ثالثاً: تحديد مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث من قسمين الأول خاص بالمعلمين الجامعيين والثاني خاص بالتلاميذ، فالمجتمع الأول يضم جميع المعلمين الجامعيين / العلوم للمدارس الابتدائية الحكومية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2019 - 2020)، والمجتمع الثاني يضم جميع تلاميذ المرحلة الابتدائية في المحافظة نفسها، وكما موضح أدناه:

أ- مجتمع المعلمين الجامعيين لمادة العلوم للمرحلة الابتدائية:

يتمثل المجتمع بجميع المعلمين الجامعيين لمادة العلوم للمرحلة الابتدائية في محافظة بابل للعام الدراسي (2019 - 2020).

ب- مجتمع التلاميذ:

يتمثل هذا المجتمع بجميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محافظة بابل للعام الدراسي (2019 - 2020).

## رابعاً: عينة البحث

أ- عينة المعلمين الجامعيين: جدول (2) يوضح ذلك.

## جدول (2)

إعداد المعلمين الجامعيين للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل عملية الاستبعاد وبعدها

المجموعة	عدد المعلمين الجامعيين الاستبعاد	عدد المعلمين الجامعيين المستبعدين	العدد النهائي
المجموعة التجريبية	24	1	23
المجموعة الضابطة	21	1	20
المجموع	45	2	43

ب- عينة التلاميذ: جدول (3) يوضح ذلك.

## جدول (3)

عدد تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ الراسبين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	36	2	34

34	1	35	أ	الضابطة
68	3	71	---	المجموع

**خامساً: مستلزمات البحث**

يتطلب البحث الحالي الإجراءات الآتية:

1- تحديد المادة العلمية:

2- صياغة الأهداف السلوكية

3- إعداد الخطط التدريسية

**سادساً: إعداد أدوات البحث**

- بناء بطاقة ملاحظة للكفايات التدريسية:

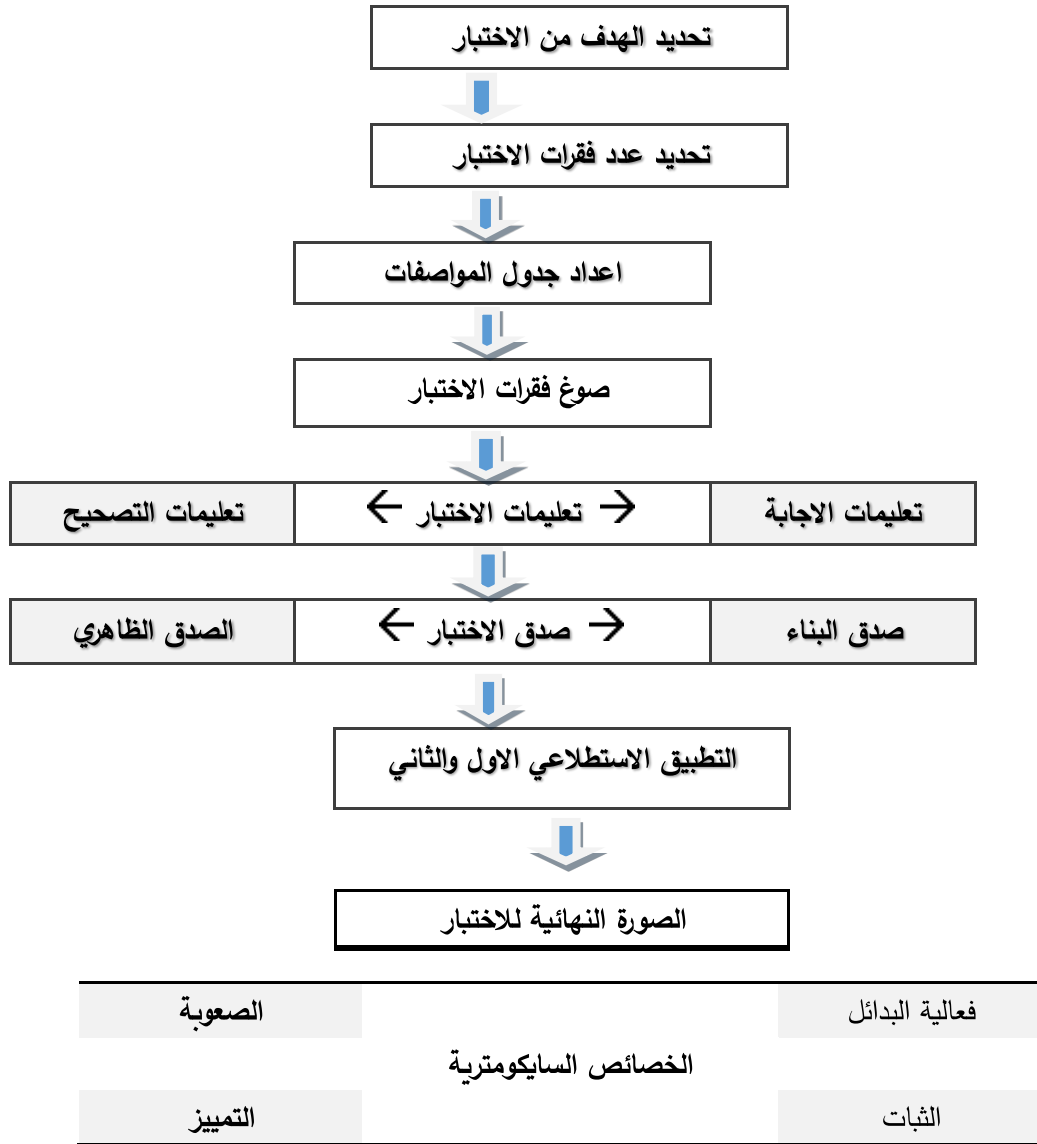
تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس الكفايات التدريسية على وفق الخطوات الآتية:

- الهدف من بطاقة الملاحظة.
- مصادر اشتقاق فقرات بطاقة.
- تحديد محتوى بطاقة.
- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة.
- ضبط بطاقة الملاحظة.



- إعداد الاختبار التحصيلي:

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتلاءم ومحتوى المادة الدراسية والأغراض السلوكية كما في المخطط (1):



مخطط (1) خطوات بناء الاختبار التحصيلي

- إجراءات تطبيق التجربة

قام الباحث بتطبيقهما على المجموعتين (التجريبية والضابطة) متمثلة بالطلبة المطبقين في المدارس الثانوية، بدأت المدة المحددة لمرحلة تطبيق الطلبة في يوم الأحد الموافق 2011 / 3 / 6 وانتهت في يوم الخميس الموافق 2011 / 4 / 21، وتمت زيارتهم في هذه المدة فضلا عن حضور الطلبة كل يوم أربعاء لغرض متابعة استفساراتهم وأسئلتهم واخذ الملاحظات من الباحث.

## الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل نتائج البحث الحالي وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي جاء بها الباحث في ضوء نتائجه وعلى النحو الآتي:

## 1- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين على بطاقة الملاحظة ولوحظ وجود فرق بين المتوسطات، ولبحث دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم اختبار (t) لعينتين مستقلتين وكما في جدول (4).

## جدول (4)

دلالة الفرق بين درجات (المجموعة التجريبية والضابطة) في بطاقة الملاحظة للكفايات التدريسية

مستوى الدلالة	قيمة t		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى $\alpha=0.05$	2.021	5.12	41	10.66	71.17	23	التجريبية
				3.39	58	20	الضابطة

ويتضح من جدول (4) إن قيمة (t) المحسوبة ( ) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية ( ) عن مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) ودرجة حرية (43).

وهذا يعني أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للتدريب على دليل مقترح وفقاً لمعايير (CAEP) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية، مما يشير إلى وجود تأثير للتدريب على دليل مقترح وفقاً لمعايير (CAEP) في تنمية الكفايات التدريسية على أفراد العينة التجريبية أثناء تدريسهم لمادة العلوم.

## 2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

طبق الباحث الاختبار التحصيلي في مادة العلوم على تلاميذ مجموعتي البحث وصحت اجابتهن، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل إلى أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تعلمت وفقاً لمعايير (CAEP) المعتمدة من قبل البرنامج التربوي الأمريكي بلغ (30,79) درجة، في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس تعلمت بالطريقة الاعتيادية (23,11)، وكانت القيمة التائية المحسوبة لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي (4,286) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (66). ولما كان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، والقيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية فهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، وبذلك يتفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي في مادة العلوم. والجدول (5) يوضح ذلك.

## جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي في مادة العلوم

الدالة الأحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد التلاميذ	المجموع
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى دلالة 0,05	2,000	4,286	66	6,21	30,79	34	التجريبية
				8,39	23,11	34	الضابطة

## مناقشة النتائج:

يعزو الباحث السبب في ذلك إلى تأثير التدريب على دليل مقترح وفقاً لمعايير (CAEP) في تنمية الكفايات التدريسية على أفراد العينة التجريبية أثناء تدريسهم لمادة العلوم وهذه كلها عوامل أثرت بلا شك تأثيراً إيجابياً في الاختبار التحصيلي للتلاميذ. في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث:

1- ضرورة إعادة النظر في بناء أدلة معلمي العلوم وعلى وجه الخصوص دليل معلم العلوم للصف الخامس الابتدائي لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة.

2- ضرورة تضمين دليل المعلم مقدمة عن الفلسفة العلمية لتعليم العلوم وتعلمها في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج. وتزويد المعلمين بألية التخطيط لعمليات التدريس. وتزويدهم باستراتيجيات التدريس المناسبة لكل وحدة، وتزويدهم بمصادر التعلم والمواد المساندة. وتعريفهم بأنواع التقويم المناسبة لكل وحدة.

## المقترحات

1\_ يقترح الباحث اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعلمي الرياضيات

## المصادر العربية والأجنبية:

- 1- أبو صواوين، راشد (2010). الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريسية، مجلة العلوم الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، يونيو - 2010.
- 2- الأزرق، عبد الرحمن صالح (2000): علم النفس التربوي للمعلمين، ط 1، دار الفكر العربي لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ليبيا.
- 3- الجعافرة، عبد السلام يوسف (2014): تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة. ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- 4- حافظ، ماجدة مصطفى (1983): دراسة تقويمية لأدلة المعلم وجدواها لمادة اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. الكويت، وزارة التربية، مركز بحوث المناهج، وحدة اللغة الفرنسية.
- 5- حافظ، ماجدة مصطفى (1983): دراسة تقويمية لأدلة المعلم وجدواها لمادة اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. الكويت، وزارة التربية، مركز بحوث المناهج، وحدة اللغة الفرنسية.

- 6- الحجار، رائد حسين، (2005): التجربة اليابانية في الاعتماد وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي، والدروس المستفادة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الخامس: جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين.
- 7- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (2013): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1 ، بغداد، دار المرتضى.
- 8- مرعي، توفيق (1993): الكفايات التعليمية في ضوء النظم، ط 1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 9- Stephanie, A. 2008. Quality assurance in education. Center for Education Policy Development (CEPD), issues in education policy, (5).